

جريدة الأنباء ابتداء الخلق

صدر عن دار ذات السلاسل في الكويت كتاب « ابتداء الخلق في ضوء الحديث النبوي ... » دراسة تحليلية وفق أصول الحديث . رواية ودراسة ورد التبيهات ونحوض المقريبات « للدكتور سعد المرصفي . وقع الكتاب في ١٦١ صفحة من القطع المتوسط . الفصل الأول عنوانه الحديث والاقوال الواردة . والثاني دفاع عن المسند ، والثالث دفاع عن أبي هريرة ، والرابع العلم والزمان .



□ غلاف الكتاب .

محنة المسلم مع حضارة عصره

صدر في سلسلة « كتاب الامة » عن مركز البحوث والمعلومات في النجدة كتاب « دراسة في البناء الحضاري ، محنة المسلم مع حضارة عصره » للدكتور محمود محمد سفر . وقع الكتاب في ١٣٦ صفحة من القطع الصغير ، ويتناول الفصل الأول هندسة الضغط الحضاري ، والناسي محنة المسلم مع حضارة عصره

اخبار ثقافية

والثالث هل الى خروج من سبيل ١ والرابع استقبالات النفسية ونميتها ، والخامس منهج الخروج من المحنة .

ورود الايساب

اصدرت هناء كرم مجموعة قصصية تحت عنوان « ورود الايساب » . وقعت في ١٠٨ صفحات من القطع الصغير ، واحتوت على قصص وادعسي المساة بالالوان . والكرامة تحت اقدام الحرب ، وناجي ، ووردة الاياب ، وقلبي الخريف ، ورحلة العقل ، وشيطان الوحدة ، ومخاض الوهم ، وتجربة حية ، وحلم وحقيقة وهو قراري .

اصدارات لبنانية

صدرت في بيروت « جبل الغزو » رواية من تأليف العبيب مسالي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، وكتاب النقط والنفية الصنامية في الوطن العربي تأليف الدكتور علي احمد عتيقة والدكتور راجت شفيق بسادة عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر . و « اما ان للرقص ان ينتهي » مجموعة شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين من دار الادب . ولنفس المؤلف ايضا صدر كتاب الطواف عن دار الحدادة ، والمطر في الشعر الجاهلي تأليف د. انور ابو سليم عن دار الجيل .

العذراء والجبر للزميل عباس ناظم



□ غلاف الرواية .

صدر حديثا للزميل عباس ناظم رواية « العذراء والجبر » وقعت الرواية في ١٥٤ صفحة من القطع المتوسط . قسم الكتاب روايته الى فصول مبعدة تحت عناوين « نايه وحفر » ، نمة نجات للنصايح ، مطارحات ليل مألوفة من خباياهم ، دقل الحطم الاسطوري ، لكريرات التي تيارس المصح البحري ، امتلاذات الكرسي الخشبي ، الارادة ومحارب النبط المصنوك » .

هيئة الادب العربي في البرازيل

انتخبت جمعية الادب العربي في البرازيل ادارة جديدة لها مؤلفة من الادباء : شفيق عبد الخالق رئيسا ، و ابراهيم علي سليمان نائبا للرئيس ، وباسل فرحات امينا للنشر ، وطوني يوسف اشهر خازنا ، وفارس بطرس مستشارا ومحمد حسين مستشارا وانطونسي لانقاني علاقات عامة .

ورد الأبياب
للكتبة هتناء كرم

بقلم :
د. کمال نشات



الرجولة والعدا بعد الآخر بالهبة
والتي تسمى والذهب - الاسم
هو يتحول الى جرو ، بوتر السلامة
يرتفع يوضع تحت يده رجله ..
ثمة ان الاحتكاك الفلم الاثني ..
ثمة ان طول الاحتكاك هذا يدخل
الرجل الى رجولة ، فخره الوثة
والثقة .. وتقل لفته اكثر واكثر
ثمة انه هو الآخر ، بتعبها بفرقتهم ،
استعملت اكثر واكثر .. ويكثرون في
النهاية ان يتقاربوا ويصعبوا بطول
الزمن وكثافتهم من نفس نفس اخر
التم ..

نعم ، هذا زوجتان مخلصتان ، بلقيس
نعم ، واحدة ، هي تجربة الرحمة
والأمل ، ويكون السبب في التجربة
الأولى غياب الزوج ، غصة حواء
كريمة ، ويكون السبب في التجربة
الثانية وجود الزوج ، غصة يوسف
أبريس ، وهكذا النفس البشرية
في مواقفها النفسية المختلفة ، بل
والمتنقلة ... غياب الزوج يؤدي
إلى الأحاسيس بالقلق والوحدة . .

ووجود الفرج يؤدي إلى الإصابة
بالق والرحمة أيضا .. وإضافة
إلى الشهوات التي أجابها القليل
نفسها على مستوى النفس القسري
منطقا .. وهذا نحن الصالح يجب
استيطان أعمال الإنسان حتى في
مواجهته للفتنة !

والخلاصة أن هذا الفرج الاستاتي
الذي نرحبه له أكابرنا لا يؤدي إلا
إلى نتائج ثلاث في الواقع الفعلي ،
والاعتقاد أن يرى مرفوضان ، ومن
والنية مقلقة نصيب لها ، ومن
الشك أن يبين هذه النتائج الثلاث
مما يلي :

1 - أن نرحب الطفلة ونهمل

معيها .
 ١ - أن تهرق دموعها الصاعدة ،
 وتتصمر عليها كما نعلت بطة هناك
 كرم .
 ٢ - أن تكون غرسه سهلة لثلاثة
 مع رجل خارج حياة الزوجية كما
 فعلت بطة يوسف ايريس اول مرة
 ان رجعت الى الزوج بعد طلاقه
 بين المتاحل الغري والزوج الغراخ
 الذي تراءه وهو يقوم بعملية ينشد
 فيها غللا ، تعرفه ربه زوجها .
 على انها يرجعها الى نفسها
 وودود الابل . ثلاثة غللا براميا
 من ربي . هو نكسك من الشكالي

المرء بين بطة القصة وبين
القطيع الذي اكل عشب فيه
هذا الوضع الذي نهر روحها بهامته
الانسانية، وهذا القيد الترابي
هو الذي استمر يمانعها من التفرغ
وتماثلها الروبوتي مع بطة القصة
حتى يحس الطائر السلي نفسه
الثابت في عشب فيه - انه يجمعه
في سرب يجمع وهما، - سقطت من
السرب وهما في بطة لا تلتصقا
ان الثابتة في عشب يندفع ليلامح
بطنها، ولم ترتد انفسها
للتفرغ من عشبها



□ غلاف المصروعة

في العين والقلب .
 ويريد النيل والفرح وحيداً اقتصر
 وحيداً للوحدة ! ثم ان الجوى
 في تلك الغمرة الكثيرة مع سحر
 الاجتار في الفجر ، ورفاد البحر
 يفي بالغة الكبرى ، فبعد ان
 افرسها ، تدس في غراتها ، لغت
 الغطاء السيكت لها على يافده .
 ان تحو هذا العلة المشرقة ساءد
 على تحصيل هذا التسود ، وهو جو
 يطمع به بعد من راحة الانوار
 والمصار الذي يعود الشرقى الى
 نسا في الصحر والظلال
 الشرقى الدائم ، وهو جد يمتد
 على الاكثاب حتى لو كان الاكثاب
 مدني النسي ، متروح الصعر .

من غا كان وضعه صريح
التسويحي، ولقد انقضى
خامسة من حالات التسويحي الاسمي
والتي انقضت بقرعة في منتصف
فرية. فكان لا بد من اربعة
هذا الاسمي، وخرافة الياس
الي بدور هذه ذات التسويحي
و ما هو الفارق الذي وصل اليه التسويحي
الثانية، وذلك الي بدورات
التسويحي من اجل الحقبة، اعطى
ان تحت مظلته اقام تسويحي
في احدى مناهج، في احدى
بمجلد الي شي، يصحح...
نظير من هنا...
لا يوجد الامثلة التي والاعية
وتدلت من رؤية الامثلة والاعية
الامثلة، وتم من صورة التسويحي
الاعية... الامثلة...

نفس بالفضل من عابقة المحل التمر
تصرف عابها من كثرة زيارته

وهذا فقد التفتع تجربتين اثبتت
تجربتي انهما صامتان ، وان
بشيء واحد وهو الشعر والجلد
والشعر بالوحدة لا انهما يقتضيان
بعد ذلك في النتيجة .

فقطه ثمة هاهن كرم ههنا
الوحدة المضمرة الخلة لا زوجه
مضمرة منها ، يعني انما ويجب ان
اخرى اخول من التي يقتضيا منها
وطقة ثمة (وري سولفان) ايوة
اخرى شعرة بلولة في الاخرى
وذلك ان وجود زوجي اخو جواهره
بل ان وجوده زوجي هو
الانسانى بخلق والتفريق ، ذلك ان
الافتقار الذي احسنت شكل الفرج
تفريقا الى الوحدة ثمة

الذكر في قصة الفضة في لعبه
الاحسان المودة اليقظ ، وتعليقه
وتتبع مظاهره في سر كثر من
العبادة والبرية ، والفاضل هذه الصور
والزينة في مرفهها من الضيق
المعروف ، فالتفت لآسر اعداءه
منع في الواقع الخارجي ، وتلقاها في
الانوار الاول لتناول الاحسان المودة
التي يحضر على زوجة بل زوجها
بعيدا منها ، وبني ارضي بها
واكلها ، وبني لهبه من اكله
بعدها الى امله ، وهي زوجة حبه
زوجها ، ولطفها في الضيق بها كنه
وعدا بعد خروج انقليس من
حماريه ، كشك من هولاء بل
وهي ربة البيت المودة ، ولست
القرابة ، والمزينة على الصان ، وهي
كسيرة كسيرة العباد الصالحين مع
الانوار خاصة القرب ، ومن في
هذه الليلة 2 بنين وشوق في
الدراسة .

Page 10 of 10

جريدة الهدف ١٤ أبريل ١٩٨٩
العدد ١١٧٧

سايد

رونغ



● تجربة يابانية

يشكل أوباخو أو على طريقة مكاسبارة مثلا ... يتحركون أمامنا في عرض لا تحده مساحة شاشة تلفزيون .. وإنما يتحركون في ساحات واسعة معدة لهذا الغرض ..
هذا ما اعتقده سيكون ..
ولكن ما أجزم به .. أن الشخصيات العربية والإسلامية التي نراها اليوم وتحركها فئنا الحثين إلى بطولات مضي عليها مئات السنين .. ستبقى هي ذاتها ولن يضاف إليها أي اسم جديد ليس بعد خمسمائة سنة وحسب .. بل ألف سنة !!

× × ×

يقولون : سبحانه الله فلان دمه ثقيل على قلبي !
ويبدو أن هذا القول فيه الكثير من الصحة «العنيفة» .. ففي التيارات طلوعا علينا بما يفيد أن الدم يلعب دورا كبيرا في التوافق .. وفي التجار الاتصال وفي القيام بالمسؤوليات المثقاة على عاتق «زيد» أو «عمر» من الناس .. وأن عدة مؤسسات وشركات يابانية تقوم بفحص فئة دم طالب الوظيفة .. ووفق فصيلة دمه تشفعه في المكان المناسب .. وأيضا الذين يكون معهم في نفس الدائرة أو المكتب تكون دعاؤهم مناسبة .. ولم يفصح الأخير عن نوعية فصيلة الدم الأفضل كذلك لم يتناول بالتفصيل الواصفات الخاصة بكل فئة ..
ويؤكد الذين نهجوا هذا المسلك في توظيف عناصر شركاتهم ومؤسساتهم أن النظرية صحيحة ..
وبما أنه يقال : أصل مجرب ولا تسأل حكيم .. فإنه يمكن الأخذ بهذه النظرية عندنا في الكويت بعد الألام طبعاً بأسرارها (حتى لا يحدث العكس) ويتم التطوير والتطوير في الدوائر الرسمية والأهلية وفق هذا النهج .. لعل الأمور تسير بشكل أفضل ويحدث التوافق بين البشر قبل الشاخر الحاصل في معظم المؤسسات .. وبالتأكيد سينعكس ذلك على الانتاجية ..
جربوا .. فعمل وصي ..
وما نعرفه عن اليابانيين أنهم ناس عقلاء وفهمائين ولا يمكن أن يكونوا عثيين هوانين !!

× × ×

● باختصار شديد

□ الرجال معادن .. تحت حكمها تعرف ذهبها .. من نحاسها .. من تنكها !!
× × ×
□ لا أدري لماذا يصير بعض الناس على تشويه كل شيء جميل .. كما هو حاصل بالنسبة «لواقب الوفاة» !!
× × ×
□ ابن سال والد الموظف ..
- ما معنى كلمة تطوير وتدوير ؟
فاجاب الأب ..
- تطوير ما احرف معناها ... احرف معنى تدوير ... واديني تدوير على شغل !

جم الخيري

ورود الاياب .. قتل الخريف .. رحلة العقل .. شيطان الوحدة .. مخاض الوهم .. تجربة حية .. حلم وجليقة .. هو قراري .. وكل قصة مزينة بلوحة رسمتها الفنانة كارولين عودة ..
والحق اقول أنني لا اعرف الكاتبة الكريمة التي تفضلت واهدتني نسخة من مجموعتها .. ولا يسعني الا ان اشكرها على هذا التخصيص ..
يتصفح سريع للتخصص شملت رائحة لبنان .. بياسمينه وزهرة تارنجه .. بشوكة وارزه .. ببارود .. بعثمة .. بشح مائه .. بشرد اهله .. بعوت شمابه «الجاني» ..
والجموعة غنية بالصور الحياتية المختلفة .. بحلوها ومرها .. وبالتمناج البشرية التي تقابلنا كل يوم ونمر من امامنا سريعا .. بينما تلتقطها رفاة حس الكاتبة .. فنتشرها ونفوس في مضامين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ..
واخيرا .. لهناء تحية شكر على كرمها .. وعلى تنفسها البديع عبر الكلمات والسطور ..

× × ×

● حرقه في القلب

اتمنى ان اعيش ٥٠٠ عام .. ليس لطيب العيش على هذه الارض الفانية .. وإنما لأرى وأسمع ماسجته المؤرخون عن الحقبة التي اسمها القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين .. وربما القرن الخامس والعشرين !!
فتني رافع ان تشاهد او تقرأ عن أحداث او شخصيات عاصرتها وسمعت عنها .. وشاهدتها عبر وسائل الاعلام وهي تتربع وسط هائلتها .. ثم يتكشف الستار .. وتتراوح الهالة وتبرز الاسماء عارية .. ففي قلبي «حرق» وحرقه من اشياء كثيرة اعرفها .. أو اود معرفتها .. ولكن الستار مسددة الى اجل غير مسمى .. لذلك .. اتمنى العيش لأرى وأسمع ..
ولكن ..
الحب الظن ان المسلسلات التلفزيونية التاريخية التي سنشاهدها بعد مئتي سنة أو ثلاثمائة سنة ستكون هي ذاتها التي نشاهدها اليوم وأن كانت الاجهزة التلفزيونية ستحمل اسماء اخرى وفق اكتشافات جديدة في عالم المراثيات ..
قد نرى مثلا «صلاح الدين» أو «خالد بن الوليد» وغيرهما من الشخصيات التاريخية .. قد نراهم بواسطة اشعة التور مجسدين

● قصة ابريق الزيت

سالتني صديقة كويتية .. ان اروي لها قصة لبنان واحكي لها ازمته .. عليها تفهم الحقيقة .. واجبرت على ان اقول لها الحكاية «من مطلق لسلامو عليك» .. وان اقول كل ما اعرف ..
وحكيت لها الحكاية بالتفصيل .. واستدعي ذلك ان يكون على ايام متتالية .. حلقة بعد حلقة .. يعني مسلسل .. فقصصة عشر عاما من «العمل المسرحي» المتواصل ليس بالشيء السهل او النهر ..
حكيت لها حالات تراوحت بين الموت والحياة مررت بها وتخطاها الاولاد والحمد لله ..
رويت لها كيف وصل مقاتلو «الحركة الوطنية» الى مشارف كسروان وكيف ردوا على اعقابهم ..
رويت لها كيف سقط مخيم «تل الزعتر» .. وكيف كانت الايام عصيبة بيلها ونهارها قبل دخول الجيش السوري الى العاصمة .. وكيف كان القصف العشوائي اخذا بزمام الموقف في بيروت بشطريها .. والمقاتلون في الشطرين لا يعرفون من اين تسقط عليهم المم .. وما ان دخلت القوات السورية حتى صممت الدفاع .. ليحل مكانها نثر «الرز» أملا بالسلام ..
حكيت لها كيف ..
وزويت بعض ما نحي الي من وراء الكواليس وقتئذ ..

● وفغرت الصديقة فاهها وفاتت

- يعني القضية موقضية مسلم مسيحي .. ولا قضية تعديل قانون .. ولا ..
قلت : تماما ..

× × ×

● رائحة لبنان

بين يدي مجموعة قصص قصيرة بعنوان «ورود الاياب» للادبية هناء كرم .. ويضم الكتاب بين دفتيه احد عشرة قصة تحمل العناوين التالية : وارض الماساة بالآلوان .. الكرامة تحت اقدام الحرب .. ناجي ..

جريدة الوطن
العدد ٥٠٩٢
٢٣ أبريل - ١٩٨٩

هناء كرم تكتب

«ورود الأياب» مجموعة
قصصية جديدة للكاتبة الأدبية
هناء كرم. وهي تركز على
محور المرأة في مواجهة
مختلف مواقف الحياة
وشجونها.

يقع الكتاب في ١٠٨ صفحات
من القطع المتوسط. وحملت
القصص عناوين وأوهن
المأساة بالألوان - الكرامة تحت
أقدام الحرب - ناجي - ورود
الاياب - قلق الخريف - رحلة
العقل - شيطان الوحدة - مخاض
الوهم - تجربة حية - حلم
وحقيقة - هو قراري.

واحة الشعر والادب



العدد ١١١٧ أبريل ١٩٨٩

من مكتبتنا:

ورد الاياب! للقاصة هناء كرم

عشق القلم والكلمة والحرف) والى (زوجي الحبيب الذي صار لي صديقاً واباً روى عشقي وغذاه، حتى بدأ يرى النور... انه - اي الزوج - رفيق السدرب ورفيق الحياة في تكوين شخصية الكاتبة حين تنضج هذه الشخصية بالتشجيع الجاد والتفهم التام.

وفي جوانب من قصص المجموعة، تبدو الجملة عند الكاتبة سريعة الايقاع.. موسقة.. رشيقة وحيوية: (انفجرت اساري.. تسارعت خطاي، وددت ان اركض ان ارقص.. لقد اتخذت قرار.. ابتسم قلبي.. ها انا اعتمد على نفسي.. سادافع عن قراري بكل قواي.. ساناقدش والسدي بموضوعية.. لن تعوزني الوسيلة.. فانا بعد اشهر ساصبح محامية (من قصة: هو قراري).

وننوه بقصص (ورد الاياب.. تجربة حية.. حلم وحقيقة.. و(ناجي)، وقدم للمجموعة بكلمة قيمة مكثفة الاريب السوري الاستاذ عبدالقادر عنداني. وقال: هناء كرم كاتبة موهوبة تملك القدرة على القص وبناء الحدث بسهولة ويسر وببساطة فائقة...

(ان هذه المجموعة الباكورة تؤكد ان هناء كرم بدأت... مقتدرة واعدة المعطاء الغزير!

(عين)

مجموعة قصص (ورد الاياب)، في الكويت، من احدث الكتب التي صدرت مؤخراً، للقاصة الادبية هناء كرم يقع في ١١٠ صفحات من الحجم المتوسط وتشتمل المجموعة على اثني عشرة قصة اجتماعية عاطفية هادفة ومعبرة عن جملة من المعاناة وصور العيش و«صفحات الحياة» التي تسطر فيها التجربة حكايا وعبراً واساطير صغيرة، هي في اساسها حقائق كبيرة يعيشها شخص المؤلف هناء كرم، بمشاعرهم المتباينة، بين حب وكراهية وتسامح وحقد وطموح واحباط وامل وياس.

وتعتمد الكاتبة هناء، اسلوباً سردياً سلساً وواقعية النظرة للامور والتناقضات، وقلمها اشبه (بعدسة) في كاميرا تصوير تسلطها على الكثير من المشكلات الاجتماعية في محاولة جادة ورفيقة الطرح، لتكشف اليها الانظار بقصد السعي للاصلاح والبناء، وعلى هذا فان اللون الذي يستأثر باهتمام القاصة هناء هو الواقعية المعاشة من خلال مفردات الحياة اليومية التي تتقمص المؤلف بعض الشخصيات الانسانية فيها، وفي بعض القصص الاخرى تأخذ دور الراوية او الشاهدة على ما يجري.

ولان (الاب) يلعب دوراً مهماً في تكوين الاسرة وتكوين الابنة والابناء عموماً، فقد اهدت المؤلف كتابها الباكورة (ورودها) الى: (ابي الذي رحل عني قبل ان يحل ربيع ايامي، لكنه اورثني

مد و جزر

يكتبها / ربحي محمود

• بانوراما رمضانية

المرجاة فانتفضي على كل الغلائك
وتقدمي بمشروع جديد يعصف
بكل أباتك الرومانسية الحللة ولا
بناس ارتطمي معننا بصخرة
الواقع ... أنت وضعت القيود ...
ومفتاح القضية ما يزال في جيبك
الناصح يا سيدة التهدة وملكة
الصمت ... رويدك ... سهلا
فالقلوب لا تحتمل الوشوشة
والعقول تنفر من الصخب ...
تمهل لست الوحيدة التي تملك
أكبر الصواب ... ومع ذلك المح
انك تدافعين عن الخطأ للتهدة
فقط وهناك مسافة بين التهدة
والتحمل ... فمهلا يا ابنتها الغارقة
في وشوشاتك الآيلة للسطوط ...
مرحبا بكل فجر جديد يجرف معه
الصمت ويحمي العقل وينقر عند
بوابات القلب لتطير عصفار
الفرحة .

كل هذا مقدمة من أجل أن تتبينني
أن حقيقة الوهم أصدق من وهم
الحقيقة وكلما مررت بل زوينة
وقبل كل حركة وتصرف أراهما
قولي قال لي يوما : مهلا مهلا !!

المطلوب هو ادراجنا في كشوف
رحمتك والا فإن النتائج سوف
تظل مخيبة للأمل يا وردة يا من
زعمت يوما - أسف - صرحت يوما
انه عليك ... إلى أين ؟ هل الكلام
الجاد يدخل ضمن سفاهات الأرقام
ومعدلات الربح والخسارة ؟
وثمة مأساة لا بد من الإشارة إليها
وهي أنك لم تقفي يوما واحدا
للدفاع عن أوراقنا التي بدأت تفر
من المصطنع ورقة ورقة ولا تنسى
أن أوراقنا تتجدد ... هذه همساتي
وأرجو أن تدفعك إلى أن تكتبي
بالبحر العلني بعيدا عن السرية
يا نصيرة الياسمين !!

« ٣ »

• مهلا ...
• مهلا !!

• أيام تتوالى ... شهور تتعاقب
وجيل صمتك يتطاوّل ولا أحد
يستطيع اذابة جليد كلماتك

« ٤ »

• دعاء

• اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم ... اللهم
اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما
يقولون - (أبو بكر الصديق)

« ٥ »

• أعجبني

قول الخُرث بين ربيعة يمدح رجلا من آل المهلب
فلسي دهره شطران فيما ينوبه
فلسي بأسه شطر وفي جوده شطره

الجرح اللبثاني معبرا عن نفسه في
المجموعة ... وبالطبع فإن هذا
يعكس بجلاء هاجس الكتابة
ويجسد محورا هاما من محاور
اهتمامها وهما وهذه نظرة
سريعة في المجموعة نأمل أن تنهيا
لنا فرصة للوقوف عندها ورقة
متأنية تستحقها ولا نملك إلا أن
نشدد على يد هذه الكتابة الواعدة
التي كما أسلفنا تبشر بخير عظيم
في مجال القصة القصيرة .

« ٢ »

• همسات
صاخبة

• تختلفين وراء حزنك البربري
وترشّين الملح على الجرح .
تكبيرين وينوء كاهلك بجيبك الهم
وترزعمين أنك أيوبية ولكن أن لك
أن تتعدي عن اصطناع الماسي ...
أحيانا نزعنا أننا مرهون وبواقنا
الأخرون على ذلك ولكن رهاقتك
فألت كل حدود العقل والتعلل
لعودي إلى الأرض إلى كوكبنا الذي
تدب عليه ... لا تهربي إلى حقول
الياسمين لتزعمي أنك تخشين أن
يجرحه أحد ... كيف لا تجرئين
على أن تجرحي الياسمين وتجرئين
رقاب أفكارنا المجردة ... كفى ... !
لقد بلغ السيل الزبي وطارت كل
حملات السلام بيننا ... كيف
تصورين نفسك وردة في خبيئة
وتخرجين معنا عن كل حدود
اللياقة الحوارية ... باختصار أن
لك أن تعيدي كل حساباتك لأنك
تخطئين في كل مرة يا امرأة
الياسمين والسبب بسيط وهو أننا
لسنا ضمن معدلات حسابك ...
ولهذا فسوف نظلن واقعة تحت
تأثير منخفض حسابي يوصلني
نتيجة خاطئة في كل مرة ..

« ١ »

• هناء كرم ..
قاصة وأعدة

• صدرت مؤخرا في الكويت
مجموعة قصصية للكاتبة هناء
كرم اشتملت على إحدى عشرة
قصة قصيرة ... حملت المجموعة
عنوان « ورود الأيب » وهو
عنوان إحدى قصص المجموعة
التي تقع في مائة وعشر صفحات
من القطع الصغير وقد تضمنت
ملائمة من الرسوم المعبرة للفنانة
كارولين عودة .

وقد قدم للمجموعة ومهد لها
عبد القادر عذاني . جاءت عناوين
القصص على الشكل التالي :
« واد من المسافة بالأسوان »
الكرامة تحت اقدام الحرب .
ساجسي . ورود الأيب . قلق
الخريف . رحلة العقل . شيطان
الوحدة . مخاض الوهم . تجربة
حبية . حلم وحقيقة . هو
قراري .

• وقد أبدت هناء في هذه
المجموعة براعة في التصوير تنم
عن موهبة تبشر بخير كثير وتعد
بالمزيد من الجهد الإبداعي في مجال
القصة القصيرة التي تحتاج إلى
تقنية بالغة لم نعد لدى هناء بل
جسدتها في جوانب من قصصها في
بساطة ويسر . يعتمد على بناء
تكتيك وحديث يدل على أن هذه
التجربة لن تكون نهاية المطاف في
الخط البياني لتساعد هذه الكتابة
ومن هنا فإن مسؤوليتها تجاه
الإبداع بدأت في الحد التصاعدي
الذي لا نرجو له أن يتعثر أو
يتوقف لأننا نتوقع أن لديها
الكثير ... وقد غلبت الواقعية على
مجموع القصص وإن كانت
الواقعية بالطبع لا تعني النقل
المباشر أو التسجيل الحي لما
يجري في الحياة .. وقد كان



● نحن لا نريد الصفوف ..
نريد الوطن هذا المعنى هو
الذي ارادت هناء كرم ان
تؤكده في قصتها الاولى التي
جاءت ضمن مجموعتها
القصصية وروى الايلاب
والقصة الاولى هذه حملت
عنوان « وادعن المساة
بالالوان » والمساة المقصودة
هي مأساة لبنان .. كما ارادت
ان تؤثر هناء على ان الانسان
اللبناني قد فقد المنزل والمال في
حين تعيش الارض في داخله
ولا يريد ان يفقدها بأي حال
من الاحوال لان امله بالعودة
ومدوه الاحوال سيظل حيا
ليعيد بناء المنزل ويعود ليجمع
المال وهذا ما سيتم حتما مادام
الوطن يتناسى في العروق
واسوف ينتقل هذا الى الاولاد
وفي هذه القصة ايضا رسمت
الكاتبة صورة قديمة للبنان ..
لبنان السلام والامن حيث
حاولت رسم هذه الصورة
لطفلها في المنفى ولكن السنوات
تمر ويشهد اوار الاقتتال بين
ابناء الوطن الواحد لدرجة ان
الام تتخوف من ان لا يقتنع
ابنها بما رسمته من صورة
لبنان مقارنة بما يشاهده ابنها
والطفال اليوم عما وصل اليه
لبنان وقد اشرت هناء من خلال
سطور هذه القصة ايضا الى
ان الانسان لم يعد انسانا
وانما قد يكون مجرد آلة للحرب
تتحرك وفق هوى هذا او ذاك
فما تزال الاجواء ملوثة
بالحواجز والعوازل واكياس
التراب والرمال وما هي نيران
الغربة لا تقل كثيرا عن نيران



المرضة (هدى) التي فقدت عائلتها أثناء الحرب واضطرت للاستجداء وطرق الابواب اما الاجتماعي فهو المتعلق بالعلاقات التي بدأت تضمر اجتماعيا بين الناس حيث كل واحد يلوث وراء مصالحه الخاصة ولم تعد تلك الروعة التي كانت تربط بين الصديقتين اثناء الدراسة متجسدة بل انطمت واهيل عليها التراب .

كما يتجسد البعد الانساني ايضا في عمل الممرضة التي تقدم الدواء والعون لكل المرضى ولكنها عاجزة عن تقديم العون لاختها البعيد عنها وهذا لم يؤثر على اداؤها رغم ان راتبها بالكاد يكفيها وهذا مؤشر على سوجة الغلاء التي تحتاج مناطق عديدة وكثيرة في هذا العالم وفي كل الاحوال فقد قالت المؤلفة الكثير من خلال هذه القصة وان كانت النهاية قد اخذت طابعا دراميا وايقاعا سريعا اعطاها جانبية اكثر وحبيوية اكثر من بدايتها التي بدت بطيئة وفيها بعض التكرار المقبول وخاصة الكلمات التي تجري على لسان الممرضة هذه وهي تطرق الابواب . ويبقى سؤال هو هل نجحت الكاتبة في ايصال فكرتها في هذه القصة ؟ والجواب ياطعنان شديد يؤثر بالايجاب وهذا ما يدفعنا الى القول بان هناء كرم سيكون لها نقلة اخرى مع القصة القصيرة اذا هي تابعت ولم تتوقف ولم تترسب عند النقطة التي وصلت اليها .



• هناء كرم ورود الآيات

معها الا ان صديقتها سمر لم تكلف نفسها عناء الاتصال بها والاهتمام بامر صديقتها انما اكتفت بترك مبلغ زهيد من المال لصديقتها عند والدتها متعلقة بان لديها مواعيد مع صديقاتها لشرب الشاي وهذه التزامات يصعب التغريط فيها عند البعض فهي اهم من القصف والمقابر الجماعية والاستجداء هكذا ارادت الكاتبة ان تقول ولكن هل حقا تنطبق هذه الحالة على كل العلاقات والصداقات ؟

الجواب قطعاً بالنفي ولكن هذه النماذج - للاسف - موجودة وستبقى وقد عكست لنا الكاتبة في هذه القصة بعدين احدهما انساني والاخر اجتماعي اما الانساني فهو المتعلق بوضع

والهوان في حين تترك لبطلتها هذا السلوك لانها مضطرة لان تجمع المبلغ فقط اذ الحالة عندها ليست مهنة او طمعا او عادة وانما هي طارئة وعارضة ولهذه واحد فقط وبعد ان تجمع الممرضة (هدى) مبلغا يقارب ثمن التذكرة ياتيها صوت الهاتف لينقل لها خبر وفاة اخيها بسبب القصف الذي لحق بالجناح الذي يرقى فيه في المستشفى لكن المؤلفة لم تكلف بهذا وانما اضاعت على جانب اخر يعكس حالة اجتماعية متورمة حيث تتلقى الممرضة اثناء تجوالها على البيوت بامر صديقة الممرضة (هدى) وهي صديقتها « سمر » التي تزوجت برجل ثري وبعد ان تشرح الممرضة لام صديقتها حالها تتعاطف

الحرب وما هو سعر الحنين يلفح الوجوه والعيون وهذه الاصباغ التي تستخدمها هناء لاختفاء الاخايد والاحافير التي احدثتها الغربة وسنواتها بالوجوه والقلوب انما هي عملية صبغ للمناسبة التي غطتها السنة الذهب فاحدث ما احدثت وقتلت ودمرت واحرق وتثرب تساؤلات هناء في القصة سؤالا كبيرا مؤداه ان سبب الخروج كان يتعلق بعدم الرغبة في الوقوف في صف سؤالها هو هل كان الاجدر ان يبقى هناك ؟ اكان الاجدر ان تسمد ولا تتخل عن بيوتنا وارضنا وتاريخنا ولكن لو بقينا كان يجب ان نلق في احد الصفوف ونحن لا نريد الصفوف .. ان هذا التعليل يشكل عنصرا جوهريا مقنعا للخروج لان الوقوف في صف لا يعني غير الخسارة ولكل الصفوف التي احدثتها الحرب في لبنان .

○ الكرامة تحت اقدام الحرب ○

اما قصتها الثانية والتي حملت عنوان « الكرامة تحت اقدام الحرب » فقد لخصت من خلالها قصة ممرضة مغتربة تضطر للاستجداء وطرق الابواب لتجمع ثمن تذكرة سفرها لتتري اخاها الذي اصيب في الحرب وهو معلق بين الموت والحياة وهي حالة لا انسانية كما تراها الكاتبة حيث تتجسد من خلالها ملامح الذل

وجه

هناء كرم: القراءة أوسع أبواب المعرفة



أجرت اللقاء - غادة عساف

هناء كرم خريجة الادب الفرنسي من كلية الاداب بجامعة حلب ، متزوجة منذ اثني عشر عاما . ربة بيت وام لثلاثة اطفال . ولكن هذا لم يمنعها من مزاوله هوايتها المتأصلة فيها منذ الصغر وهي القراءة والكتابة . في هذا اللقاء نتعرف على جوانب عديدة من شخصيتها ..

● منذ متى تحسست الميول الادبية لديك ؟

- منذ صغري وأنا احب القراءة بشكل كبير ، وهذا الامر نفعتي لتنمية موهبة الكتابة لدي واذكر ان اول قصة كتبتها كانت قصة قصيرة اجتماعية وكنت وقتها في المرحلة الإعدادية .

● احب القراءة

● بمن تأثرت ومن كان يدفعك للكتابة ؟
- عندما يتوجه الانسان الى الكتابة والادب بشكل عام فانه بالتاكيد يكون قارئاً جيداً ، وفي الواقع كما ذكرت سابقاً بأنني كنت احب القراءة وأنا طفلة بالإضافة الى ان افراد عائلتي جميعاً يقرأون بشكل جيد ، والدي كان رجل قضاء وكنت اراه دائماً يقرأ ويكتب ، وكثيراً ما كان ينشر مقالاته في الصحف ، فتعنتيت ان اصبح مثله بالإضافة الى انه كان يشجعني ويحثني على القراءة والكتابة . واذا كنت بدأت الكتابة بشكل متواصل وجاد عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري .

● نوعية القراءات التي تفضلونها ؟
- اقرأ كل كتاب تقع عيناي عليه تقريباً . ولكن بالتأكيد افضل الكتب والقصص الادبية فأقضي معظم وقتي وأنا اقرأ .
● انت ربة بيت حالياً فهل كان هذا بمحض اختيارك ام ان الظروف اجبرتك على التفرغ للبيت ؟

- تفرغي لبيتي واولادي كان بمحض اختياري . فقبل ان انجب طفلي الاول كنت اعمل ولكن بعد ذلك فضلت ان اجلس في البيت وارعاها بنفسي ، خاصة والتي لا اؤمن بترك اطفالي مع الخادمة ، وفي

لا أؤمن بترك الأولاد للخادمة

معهم ايضا ، المهم ان يكون الانسان مقتنعا بالعمل الذي يقوم به .

● هل يشجعك زوجك على متابعة وتنمية ميولك الادبية ؟

- زوجي يشجعني دائما ويقدم لي الخدمات الكثيرة في سبيل توفير الوقت للقراءة والكتابة . مع انه ليس لديه اية ميول من هذا النوع ويمكن ان يساعدني في اعمال المنزل في الوقت الذي يراني فيه مشغولة بعملتي .

● ماذا يشغلك في الوقت الحاضر ؟
- في الوقت الحاضر اكتب بعض القصص وافكر بعمل دراسة عن الكتاب العرب الذين يكتبون باللغة الفرنسية ويطلق عليهم اسم «الادباء الفرانكفونيون» مثال ذلك الطاهر بن جلون فهو كاتب مغربي عربي ولكنه يكتب باللغة الفرنسية فأين موقع ادبه في الادب العربي ؟

الوقت الحاضر وصل ابنائي الثلاثة الى مرحلة تمكنهم من الاعتماد على انفسهم من رعاية شؤونهم الخاصة ، واصبح لدي وقت اكبر للكتابة والقراءة .

● ماذا تنصحين من لديه ملكة الكتابة ؟
- انا ما زلت اعتبر نفسي مبتدئة وفي بداية طريقي وانصح كل من لديه ميول ادبية سواء كانت في كتابة القصص او الشعر او النثر ان ينمي ميوله ويعززها بالقراءة والاطلاع الدائم ، فالقراءة اوسع الابواب التي نتطلع من خلالها على جميع الافكار والمواضيع فتعمق بذلك نظرتنا للامور والقضايا سواء كانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية .

● القصص الاجتماعية

● اتجاهاتك في الكتابة ؟
- اميل الى كتابة القصص الاجتماعية التي تتعلق بمشاكل الاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام . كما انني اميل الى التحليل النفسي للشخصيات في كتاباتي .
● هل تكتبين في مجالات اخرى غير القصة ؟

- في كثير من الاحيان اكتب مقطوعات نثرية والتي لا استطيع ان اطلق عليها تسمية شعر ، ولكنها مجرد نثرات وخواطر ، نشرت العديد من المقالات في الصحف ولكن كمجموعة قصصية لم يصدر لي الا واحدة واسميتها «ورود الاياب» .

● لماذا اخترت هذا الاسم لمجموعتك القصصية ؟

- «ورود الاياب» تعني «اقتراب العودة» وهو عنوان قصة قصيرة كتبتها في مجموعتي واعتقد ان هذه القصة قريبة الى نفسي فلذا اخترت عنوانها كعنوان للمجموعة ككل .

● اين تجدين نفسك ، في كتاباتك ام في مهنتك كربة بيت ؟

- لا استطيع ان اجزىء بينهما فأنا عندما امسك قلمي واكتب ، اشعر بأنني اجد نفسي في الكتابة ، وفي الوقت نفسه عندما اجالس اطفالي والاعبهم اجد نفسي

مجموعة قصص



هناء كرم

مَنْ يَغْسِلُ جراح الغربة والحرب؟

«ورود الاياب» * ، مجموعة قصص للسيدة هناء كرم مانولي . صدر الكتاب في الكويت اذ «لقد هربنا من اتون النار وياشرنا الحياة هنا . وكان لنا ما نريد .. وما هي تسع سنوات قد مضت على وجودنا ، لم نفكر فيها يوما بترك هذا البلد المضيف الرائع» (ص ٤١) .

قدم الكتاب الاستاذ عبد القادر عنداني مركزا على ميزتين ، الاولى : «ان مبدع هذه المجموعة - أنثى - وهذا يستدعي الوقوف ولو قليلا على ادب يكتبه الرجال ، وادب تكتبه النساء ، وهذا يعني ان هناك ادبا «رجاليا» وادبا «نسائيا» ، فهل صحيح ان هناك ادبا خاصا بالرجال وآخر خاصا بالنساء؟» ويخلص الاستاذ عنداني الى ان «الادب هو الادب سواء اكان كاتبه رجلا او امرأة .. ولا شيء يسمى ادب الرجال او ادب النساء وانما هناك الموهبة والابداع والثقافة والتجربة والمعاناة والاتقان .» اما الميزة الثانية برأي صاحب المقدمة ان «هناء كرم كاتبة موهوبة ، تملك القدرة على القص وبناء الحدث بسهولة ويسر وببساطة فائقة ، وهذه البساطة هي دليل الموهبة التي تملكها المؤلفة وهي واقعية لدرجة مذهلة» وينتهي الى القول «الحق انني رأيت في هذه الاقاصيص الموهبة الدقاقة ورأيت النظرة القادرة على التقاط جزئيات الحياة ورأيت ما يبشر بخير كثير» (ص ١٠) .

يحمل الكتاب احدى عشرة قصة تتلّون حوادثها بين التجربتين الواقعية والوطنية . سنقف هنا على صورة الحرب والغربة في قصصها . حاولت المؤلفة ان «تخفي تجاعيد الغربة وشحوب الالم» (ص ١٧) . فهل بدأ الادب يحصد قصص الغربة والرحيل بعد ازمة لبنان الحادة؟ هل ينبعث «ادب المهجر من جديد؟ يبرز هم المؤلفة : كيف ستحدث «ابنها عن لبنان» ، عن جماله وروعته ، عن جباله وسهوله .. عن ازهاره واشجاره ، عن بيتنا هناك ، عن كرم الزيتون وشجرة البرتقال؟ (ص ١٥) . هذا لبنان طفولتها ، ولكن طفولتها مضت ولبنانها تغير «مسكين يا ولدي» اي لبنان تريد الذهاب اليه! .. الذي يعيش في قلوبنا وذاكرتنا .. اما هناك حيث تريد ان تذهب فدخلان .. سلاح وخوف .. رصاص وموت .. العصافير تهرب الى الحياة .. الازهار تهرب الى الموت» (ص ١٦) ، واللبنانيون خارج لبنان يهرعون الى «المشاركة في حفل استقبال السفارة اللبنانية ، انهم يقيمون حفلا بمناسبة عيد الاستقلال» (ص ١٤) بينما حاملو السلاح في الوطن «يحتفلون بطرقهم الخاصة .. يصبغون الوجوه بالخوف والرعب والدماء» (ص ١٤) .

نتبين اشكالية المؤلفة في كيف ننقل الارض «التي تعيش في داخلنا والوطن الذي ينمو في عروقنا الى اولادنا .. بعد ان فقدنا المنزل والمال»؟ (ص ١٨) . اصبحت الارض جوانية الهوى والود ، اما برائية الوجود ففيها «جيمعنا تحترق» (ص ١٨) .

ثم تتطرق المؤلفة الى مآسي الحرب اللبنانية ، فها فتاة تعمل في الخارج لترسل لأخيها راتبها من اجل علاجه في مستشفى في بيروت ، ويبلغها انه يحتضر؛ تدور على بيوت الاصدقاء في بلاد الغربة لتجمع ثمن بطاقة العودة الى الوطن فتفشل (حتى العودة ممنوعة) الا انها تعلم ان «أخي قد مات ، اثناء القصف العشوائي ، اصيب المستشفى الذي يتطلب فيه ودفن في قبر جماعي مع القتلى ضحايا القصف لانهم لم يستطيعوا استبيان كل واحد منهم» (ص ٣٠) .

امام وجع الغربية وقصف المدافع ينبري «ناجي» من ضحايا الفوضى الأمنية في زمن الحرب ان «خرجت الصحف تحمل عنوانا يقول : جريمة بشعة تذهب ضحيتها عائلتان دخل عليهما مسلحون وقتلوا كل من كان في المنزل باستثناء طفل في الرابعة يبدو انه كان نائما فلم يجده السفاحون ..» (ص ٣٦). انه الوطن/الطفل، لعل المناجاة تأتي بالسلام؟ ذلك السلام الذي يربط الاجيال بعضها ببعض، فالجدة والجد يسألان عن احفادهما ليستمر الوطن «كان ابي يقول : عد يا بني .. فنحن اصبحنا عجوزين .. يكبر اولادك بعيداً عنا .. عد بهم يا بني ليكبروا على ارضهم ويستنشقوا هواءها» ويرسم الختار لبنان الجديد بعفوية : «لا مسلحون .. لا طوائف .. لا حرب» (ص ٤٢).

وتصور المؤلفة صراع الغربية خارج الوطن، والغربة فيه «فالقضية فيها حياة وموت، موت من الداخل . احس ان الاحساس الانساني بدأ يفقد قيمته . المقاتل في الدرجة الاولى لو لم يفقد انسانيته لما فعل ما فعل، مكرها كان ام مختاراً .. الا انه فقدها» (ص ٤٥).

لقد باعدت الحرب بين الأحبة الا ان اللبنانيين تأقلموا ونظموا علاقاتهم وكأن الحرب امر معيوش . فها حبيبة تنتظر اخبار حبيبها من الخارج بدون جدوى، فالمطار مغلق والبريد معطل . تمتد المعارك وتمتد سنوات الفراق الى سبع بسبب الحرب، ولكن الحب ينتصر في النهاية «فالحرب مهما طالت لن تكون حاجزاً امام حبها ومستقبلها» (ص ٥٥) بالتالي لن تكون الحرب مهما طالت حاجزاً امام حب الوطن والعمل على بناء المستقبل الجديد في لبنان الغد .

تحمل «ورود الإياب» شوك الغربية وعبير تراب الوطن ووريقات حب ملونة .

جان قوما

العدد السادس من مجلة الحصاد

صدر العدد السادس من مجلة «الحصاد» التي تصدرها اللجنة الثقافية في نادي زيتا ويتضمن العدد عدة موضوعات، منها العلاقة بين الفرد والمجتمع .. المخدرات طريق الموت البطيء - المواد المشعة وخطرها على الانسان والبيئة - زراعة الخضار - بالاضافة الى اخبار النادي واخبار الضيعة والجوار .



مطارون فرحان
بطلون الى بلاد الكويت

جريدة الرسالة

سياسة - رياضة - اقتصاد

العدد ١٣٢٧ • السنة ٢٩ • العدد ١٩/٣/١٩٩٩

عبد كنعان



الخير النواصي للرسالة:
الوحدة رفاه منقبلي

النساء يفتحن
حراج السيارات

الكويت تشرب من شط العرب

لماذا لم تبلغ السينما المصرية
مستوى العالمية؟

هذه كرم استطاعت ان تترجم احساسها رغم ان الحرب اللبنانية لم تنته بعد الى قصص رائعة يمكن الاعتماد عليها باعمال روائية او سينمائية . فهي لم تكن مباشرة في اسلوبها وكذلك لم تكن رمزية بالشكل البعيد عن ذهن الحاضر . وإنما استطاعت ان تمزج بين الاثنين لتحيل الايام اللبنانية الحزينة حد القتل الى قصص جد مشوقة .

ورود الايام ، مجموعة قصص قصيرة لابد من قراءتها لان الكتابة تتحدث بعد معيشة حقيقية لواقع لبنان المر والذي نتمنى ان ينتهي قبل ان ينتهي هذا الجيل ويظهر الجيل الاخر والتسلول على جيبته عن لبنان الجميلة .

● فيصل السعد

هذه القصة القصيرة يمكن ان تتحول الى رواية لانها وبشكل رمزي رائع تتحدث عن مشكلة لبنان كاملة . وايضا ان تجعل منها فيلما سينمائيا يحكي قصة لبنان بشكل مشوق جيد .

والكتابة في نهاية القصة وضعت في ذهنها لضرورة مايدور في المؤتمرات او الاجتماعات اللبنانية لذلك اكلت بما يعثرى اللبنانيين وهم يهيمون بدخول اي مؤتمر عربي كل ام لبناني . إذ ان الانتماسة تجدها في كل الوجود عدا الوجه اللبناني الذي اعتك التلغني به ولم يعد واجدا لذلك الغناء المشجع على الفرح خائفة

الحرب اللبنانية لم تفرز بعد ترجمتها باستثناء بعض الدواوين الشعرية او الكتب السياسية هذا . وهناك

لونها صورة اخرى وتوهم العالم اجمع او العربي بشكل خاص بانها لازالت محافظة على رباطة جأشها . ولكن اسئلة ولدنا الحزينة المتكبة تضطرها ان تخبره بانها تحاول الوقوف امام العالم وقفة شعب لم يهلك بعد لذلك تخاف على الاصابع التي ملأت بها وجهها والتي تختلف تماما عن لون حاضرها . ارجوك يا بني حان وقت النوم ساعدك غدا عن لبنان

انك تسخرين مني يا ماما هذه العبارة تسلط فناعها وتظهر ملامحها الحقيقية الحزينة الباسة المحطمة . اصابعي جرفتني الاحزان . وباتت الامي . تكسيتها براءة طفلي . لبناني انا ولم ازل لبناني مسكين بالودي . اي لبناني تريد الذهاب اليه . لبنان الذي تبحث عنه يعيش في قلوبنا وذاكرتنا . ارضه مفروشه في اعصافنا . مياهه تسري في عروقنا . حبه ينشئ مع قلوبنا . لبنان الذي تبحث عنه لن تراه الا في وجوهنا وعلى السنة ذكرياتنا . اما هناك حيث تريد ان تذهب فدخلنا

لقد اتقنت الكتابة الرمز في هذه القصة ان ان الطفل مثل الجيل الاتي وهي مثلت حاضر الارض التي تبحث عن منزل جميل جفائها في خضرة اعتادها الآخرون في لبنان .

باتيها شعبها ممثلا برؤوسها ليجدها محاولة إخفاء تجاعيدها باصباغ لانسمن من جوع لانها لا تنتمي الى جلدها الحقيقي فيسألها مستغربا . ماك . ما الامر ؟

لم تستطع الاصباغ إخفاء الجوع . وهل تخفيها عني يا عزيزتي . اعرف ماك . اعرف ماكنا جميعا . لكن علينا الذهاب للمحافظة على الوجه المشرق . لبنان سيبقى . وسنحافظ على وجهة المشرق على الاقل في الخارج .

هذا الوجه المشرق باستناعتنا اعادته بسرعة بعد الراحة الداخلية الحسني لن استطيع الصمود اليوم . الجميع سيمتسون . لكني امل . ربما سانبسم . لكننا جميعا نحترق . فلم نجتمع . ولم هذا الاستقبال اصلا .

دعينا نشارك . دعينا نجتمع في مكان نعتبره لبرهات ارضنا . علنا نجد بعض الدواء يعطي جروحنا المفتوحة . الشكري الله دائما يا عزيزتي . لقد فقدنا المنزل والمال . نعم لكن الارض تعيش في داخلنا . الوطن ينمو في عروقنا .

وتستمر هذه المحاورة بشكل واضح بين الارض وابنائها وكأنهما يهتمان بالذهاب الى احدي المؤتمرات العالمية او مؤتمرات القمة حيث يجد ان الانتماسة مرسومة على اوجه المؤتمرين ولبنان بخجلها احتراقها . جرحها حربها الداخلية .

البيان عدد خاص بالسينما والمرح

صدر العدد الجديد من مجلة البيان التي تصدرها رابطة الادباء في الكويت . وكان هذا العدد ان يكون خاصا بالمرح والسينما لولا موضوع - إيقاع الزمان والمكان في (مزار الحلم) والذي كتبه مختار غالي .

كانت المواضيع التي حوّاها العدد قد بدأت بموضوع الدكتوراة كاتبة رمضان - السينما والفلم الفيديو والترحال . واستمرت هذه الدراسة بان كاتبها استطاعت ان تكون من توبيها عوامل مشجعة على مراجعتها وقراءتها اخرى ان انها كتبت عن هذه المشكلة وحدها وذكرت بان هذه الدراسة تبحث عن اجوبة لم تدور السينما كوكلة عن كالات تلطف الطفل وما الشروط الواجب توافرها في الفلم الاطفال وما وقع سينما الاطفال في الوطن العربي وما مدى مساهمة الطفل في الكويت لافلام السينما وعلى اي نوع من الافلام يترعرع إقبال الاطفال واستطاعت الدكتوراة رمضان ان تجد اجوبة لهذه الاسئلة من خلال دراستها القيمة التي تناولت فيها . السينما والمردود . السينما كوسيلة اتصال . وذلك ضمن النقطة الاولى من النقاط التي ذكرناها .

وكانت قد اعتمدت في دراستها على مراجع عربية واجنبية عديدة بشرحها للنقاط الاخرى مثل رائف المهدي . اصرار على الاختلاف حسن الحداد . الجمهور والمرح - د . محمد حسن عبد الله . عن مسرحية مولاي السلطان حسن الحطفي - د . حسن عباس . ظاهرة المسرح الفردي في المغرب - محمد اديب السلاوي . راكبو البحر . دراما الحياة والموت - صابر سعدون سلطان . الحرب العالمية - د . جمال الدين سيد محمد . وفي مجال المقابلات يتحوى العدد على موضوعين الاول كما ذكرنا (إيقاع الزمان والمكان) في (مزار الحلم) للكاتب مختار ابو غالي . التزام المسرح والمزج - عبد المجيد شكري . ثم بعد ذلك يأتي كشف مغالاة البيان السنوي الذي قام باعداده عبد الرحيم التلاوي .

اختصاص هذا العدد في المسرح والسينما يمنحه الشرعية في اقتداره لجمال القصة والشعر . وهو يكاد ان يكون عددا خاصا لولا ان المسئولين عن المجلة لم يشيروا لهذه الخصوصية على الغلاف او في العناوين الداخلية .

يبقى ان نقول عدد (البيان) هذا عدد ممتاز لخصوصيته ولما فيه من دراسات وبحوث قيمة .



● غلاف الكتاب



• هناء كرم

هنا، كرم في ورود الإياب

«ملاح الحزن المدمر لا تزيلها الأصباغ الإعلامية»

اجمل ما في ادب القصة هو ان يحاول القاص نقل حدث او لحظة زمنية ، او عمر ما او حكاية حاضرة الى حاضر معاش او متوقع .
ولا بد ان يكون الكاتب داريا بشروط القصة إضافة للقدرة التي لا بد منها في اجادة التعامل مع المفردة والصورة . الثقافة الادبية العامة .
اذ ان الكاتب الذي يملك حساً مميزاً هو الذي يظل قريباً من الأذهان رغم انه منطلق من اسلوب آخر حيث ان هذا الاسلوب لاشك وانه يمثل ترجمة لما في ذهن الآخرين .

المزج بين الواقعية والرمزية ساعد على نجاح القصة القصيرة

فلتكون لغتهم خليطاً من اللونين .
وجيدة هي العودة الى الجذور اذ اننا لازلنا سياسيا وادبيا وثقافيا وقصصيا وشعريا بحاجة الى بداية ثانية لتجد طريقنا العربي .
« المظهر والبرق قارس لكن لا بأس قد يكون مشوار كهذا دواء ناجحاً في يوم ممل . المشكلة ذاتها تتكرر كل يوم . التفكير نفسها عادت لتتخبط في ذاكرتها مع قديمها التي تتخبط في الماء والوحل » .

هذا الاسلوب الادبي يؤكد قدرة الكاتبة وتمكنها من خوض هذا اللون الابري الذي يشترط ثقافة جيدة في الادب والثقافة عامة .
وادهن المأساة بالالوان

هذه هي القصة الاولى في الكتاب ولاشك ان الفصص الاخرى لها المستوى ذاته اذ ان الكاتبة يفكرها المعيز الذي نجده بارزاً في مفرداتها سواء كانت هذه المفردات قصة او مقالة او خاطرة .
« ماما هل لبنان الذي يغني له وليد توليق هو لبناننا » .

« بالطبع يا بني وليس في الدنيا غير لبناننا . لكن ما اراء هنا يختلف عما رأيته في . اليوم .
الصور . الصور فيها مناظر رائعة . اما هنا فالبنيات تحترق والناس تموت . اسفري هذا الطفل يبكي ولعبته تحترق
هذا الطفل كان علامة للجيل الاتي الذي سيبري لبنان مقبرة للاحياء بعد ان كانت جنة يبحث عنها العالم العربي .

والام التي ملأت وجهها اصباحاً لتطفي حزنها ارادت ان تنتقل من حاضرها المحزن لتعطي

القضية اللبنانية بفكر مثقفة .
والمجموعة صدرت عن دار الرسالة وتتكون من 108 صفحة من القطع المتوسط وتضم 12 قصة قصيرة يختلف بعضها عن الآخر رغم انها امتازت بلون ادبي واحد للكاتبة يمثل شمس مزج بين الواقعية والرومانسية . لاشك ان هذا الاسلوب كان مصاحباً لكتاب القصة في نهاية الخمسينات حيث بدا الانتقال يدب في الجسد الثقافي العربي وبدأت الاعمال الشعرية والقصصية وقد رحلتها اصحابها من الواقعية الى الرومانسية ثم تطبق لهم التوقف مدة اطول وهم يمارسون الانتقال هذا



ورود الإياب

من هنا يكون هذا الكتاب مقروءا عكس الذي يجيد نفسه بذاتية مفرطة متحدداً بلغة لا تنتمي للآخرين .

والواقعية لا بد وان تمثل ادبا واقعيًا مختلفاً بهذا الشكل او ذلك عن واقعية الحياة العادية التي نعيشها اذ انها غور في اعماق هذه الحياة . انها سرقة تظهر لنا ما لم نره من صلاح الحياة المخفية .

والفهار هذا الوجه الآخر للحياة قد يشترط اعتماداً على الرومانسية التي تمنح الكاتب تصورا قريباً مما يتناوله في لحظة كتابة محببة .

من هنا يمكن القول ان الكاتبة . هناء كرم . في مجموعة قصصها ، ورود الإياب ، استطاعت ان تؤكد هذه الحقيقة

« سنين حياتي كلها غريبة . غريبة في بيت ابي لانني لانا حس فيه بالامان . غريبة في بيت امي لانه ليس بيبي . غريبة لو وافقت على الزواج والسفر . غريبة لو لم تزوج وسافرت لاكمل دراستي . لقد كرهت الغربة . كم وددت لو احب من سائر زوج وسافرت لاكمل دراستي . لقد كرهت الغربة .

في قصة « هو قراري » تؤكد . هناء كرم . هذه الحقيقة حيث انها تحدثت عن عدم انتمائها لمخاضها بأسلوب واقعي مغلف بالرمزية فهي غريبة في بيت ابيها غريبة في بيت امها ولقضا تمنى ان تكمل دراستها وتزوج ورغم ذلك تؤكد بانها تعيش غريبة مختلفة لا يدركها الآخرون .

المجموعة تضم اثنتي عشرة قصة تتحدث فيها عن

